

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 357 @ وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن طهيرة .

1613 محمد بن علي بن أبي المكارم بن أبي طاهر بن أبي طالب القيسى الدمشقي المعروف بابن البلوط شمس الدين ولد في شهر ربيع الأول سنة ستين وسمع من ابن عبد الدائم المبعث لهشام ومن ابن أبي اليسر ومن المؤيد ابن القلانسي أمالي القطيعي والوراق وحديث حماد بن سلمة للبعثي ومن محمد بن عبد المنعم بن القواس وزينب بنت مكى وغيرهم سمع منه البرزلى وذكره في معجمه وكذا الذهبي ومات في جمادى الآخر سنة 745 .

1614 محمد بن علي الطوسي شيخ الخليل ماصر الدين المصري ولد في حدود العشرين وسمع من ابن عبد الهادي من صحيح مسلم وتعالى الكتابة وترقى إلى أن صار مع الدست وبرع في الأدب أثنى عليه ابن حبيب ومات سنة 793 .

1615 محمد بن علي تاج الدين البارنباري المعروف بطوير الليل قرأ على حسن الراشدي القراءات السبع وقرأ المعقول على شمس الدين الأصبهاني وحفظ التعجيز وكان يستحضر إلى آخر وقت وحفظ الجزولية وكان جيد المناظرة متوقد الذهن عديم التكلف ولم يكن بيده بدمشق تدريس قال السبكي قال لى ابن الرفعة وقد عدت له الفضلاء بمدرسة الظاهرية مثل القطب السنباطي وغيره ما فيهن ذكر مثل تاج الدين ومات سنة 717 .

1616 محمد بن علي السراج الحمصي شمس الدين المقرئ سمع بحمص في سنة 718 على ابن الشحنة الميعاد الأخير من الصحيح وحدث مات بحمص سنة 767 .

1617 محمد بن علي الساجي العجمي كان من الكبار بالعراق وأنشأ ببغداد جامعا غرم عليه ألف ألف و غضب عليه خربتدا فأمر بقتله وقتل الوزير مبارك شاه ويحيى بن إبراهيم ابن صاحب سنجار فقتلوا جميعا في شوال سنة 711 بسبب ان الشريف تاج الدين رفع عليهم عند خربتدا انهم توطؤا على قتله ويقال إن الساوجي حين قدم للقتل صلى ركعتين وودع أهله وثبت للقتل وخلع فرجيته على قاتله .

1618 محمد بن علي بن الفراء أحد الأمراء الشراوات بدمشق مات في ربيع الآخر سنة 761 .

1619 محمد بن علي ابن المؤذن المعروف بابي خرشة قال ابن الخطيب كان آية في عبارة الرؤيا قليل التصنع وكان يشتغل بعمل التجارة وكان قد أخذ عن الأستاذ أبي عبد الله ابن الرقام واتفق أن صاحب غرناطة رأى رؤيا فطلب من يعبرها فدلوه عليه فقصها عليه ولم يعملها أنه الري فعبرها له بمكروه يحصل للرائي فأمر بضربه بالسياط ونفاه إلى مراكش فأقام بها قليلا وظهر صدق عبارته وكان سنسب إلى السذاجة ومات سنة بضع وأربعين وسبعمائة

